طيران الاستطلاع الاسرائيلي الذي واصل استطلاعه لمناطق بيروت والجبل والشمال والبقاع والجنوب في طلعات جوية شبه متواصلة ، كذلك نشاط الزوارق الحربية الاسرائيلية قبالة الشاطىء اللبناني في المياه الاقليمية والدولية . وقد حذرت الاوساط اللبنانية والفلسطينية من احتمال قيام العدو باستئناف حرب الاستنزاف التي بدأها ضد الفدائيين في الجنوب ، ومن ان يؤدي ذلك الى قيامه بتنفيذ عملية عسكرية واسعة النطاق هناك (« السفير » ، ١٩/٥/١٩٨٠)

وفي ٢٢/٥/١٩٨٠ ، جددت اسرائيل قصفها لمنطقة النبطية وجوارها ، وقد نجم عن القصف الحاق اضرار في ١٠ منازل في كفر رمان والدوير ، بالاضافة الى اتلاف المزروعات في القعقعية (المصدر نفسه ، ٢٢/٥/١٩٨٠) ، وكانت منطقة صور قد شهدت خلال ليلة امس الاول ، تحركات كثيفة للزوارق الحربية الاسرائيلية ولطائرات الهليوكبتر التي اطلقت قنابل مضيئة فوق المنطقة . وقد استمر ظهور الزوارق المسلحة قبالة الساحل كما حلقت في اليوم التالي الطائرات النفاثة فوق المنطقة . (المصدر نفسه)

وفي ساعات بعد ظهر ٢٣/٥/١٩٨٠ قصفت المليشيات الحدودية مدينة صيدا بقذيفتين ادتا الى مقتل ٧ اشخاص واصابة ١٥ آخرين بجروح . وجاء القصف بعد انذار وجهته المليشيات صباحا الى اهالي المدينة احتجاجا على ما سمته « بالمضايقات التي يتعرض لها سكان الشريط الحدودي على حواجز القاسمية وابو الاسود والرميلة » (« النهار » ، ٢٤/٥/١٩٨٠) . وفي الساعة الثانية من فجر ٢٤/٥/١٩٨٠ ، اطلقت الزوارق الاسرائيلية النار على تلال الصرفند ، فردت عليها القوات المشتركة النار بالمثل ولم يبلغ عن وقوع اصابات (المصدر نفسه)

ومن جهة اخرى ، افادت المصادر الاسرائيلية أن الفدائيين بدأوا اتخاذ عدد من الاجراءات الدفاعية والوقائية نتيجة للعمليات التي يشنها الجيش الاسرائيلي ضدهم . واضافت هذه المصادر القول ان الفدائيين كرسوا معظم نشاطهم للاغراض الدفاعية . فالجيش الاسرائيلي يقوم ، من وقت لآخر ، بعمليات مفاجئة في العمق وفي اماكن غير متوقعة من اجل ارغامهم على تكريس جهودهم للدفاع بدلا من الهجوم ، ومن أجل ارباكهم وبلبلة حياتهم الروتينية اليومية ، وبالتالي تقييد تحركاتهم وخطوط مواصلاتهم وزيادة جهودهم في اقامة شبكات دفاعية جوية محلية . وتأتي هذه الخطوات على حساب نشاطهم الحربي ضد اسرائيل ، (ر.إ.إ. ، ٢٥ و٢٦/٥/١٩٨٠) . وفي ٢٧/٥/١٩٨٠ ، قصفت المدفعية الاسرائيلية بعد الظهر بلدة القعقعية في قضاء النبطية ، وقد استمر القصف مدة ٤٥ دقيقة ، ولم ترد اية انباء عن وقوع اصابات او اضرار (« السفير » ، ٢٨/٥/١٩٨٠) .

وقد صرح ناطق عسكري باسم القيادة العامة المركزية للقوات المشتركة بما يلي : « عند الساعة الحادية عشرة والنصف مساء ٤/٦/١٩٨٠ قامت زوارق العدو الصهيوني بالرماية على مقهى قرب مرفأ صيدا مما ادى الى جرح عدد من المدنيين ، وقد تعاملت كمائننا مع الزوارق المعادية ، واستمر الاشتباك حتى الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل » ، واضاف الناطق يقول انه نتيجة للقصف استشهد واحد واصيب ثلاثة آخرون بجراح . وكانت قد شوهدت قبل ذلك بقليل زوارق حربية معادية قبالة شاطىء صور (المصدر نفسه ، ٥/٦/١٩٨٠) .

وقد واصلت مدفعية المليشيات قصف القطاع الاوسط في ٣/٦/١٩٨٠ من مواقعها في حرج بركات وسهل الدردارة وتلال دبين ، وادى القصف الى استشهاد احد المواطنين واصابة آخرين ، لم يعرف عددهم بجراح ، كما لحقت ببعض المنازل والمزروعات بعض الاضرار (المصدر نفسه) كما قصفت مدفعية المليشيات منطقة النبطية فسقطت القذائف في المدينة وفي كفرتبنيت وقلعة الشقيف ، وادى القصف الى استشهاد مواطن وجرح عدد آخر ووقوع اضرار مادية في منازل عدة . ورافق القصف طلعات جوية شملت صور والعرقوب وصيدا والنبطية وبيروت (المصدر نفسه) . وابتداء من الساعة ٢٣,٣٠ من مساء ٤/٥/١٩٨٠ ، سمع اطلاق نار غزير في مدينة صيدا ، رافقه انفجار قذائف صاروخية في اتجاه البحر ، حيث شوهدت زوارق اسرائيلية على مسافة قريبة (« النهار » ، ٥/٦/١٩٨٠) .

وعلى صعيد آخر ، اعلن الجيش الاسرائيلي ان